



الفصل الخامس
أسماك النيل والبحيرات

obeykandi.com

النيل فى انطلاقه يشمل ذلك النهر السعيد الذى يجرى بالخير والبركات من اواسط أفريقيا الى البحر الأبيض المتوسط ، يبلغ طوله ٦٥٠٠ كيلومتر ، ويحوى من الأسماك فى جنوبه ما ليس له أثر فى شماله ، (على طول هذا المجرى الممتد) ، فما أشبهه بإقطاعات مقسمة محددة ، تختص أنواعا وفصائل من الأسماك ، كل فصيلة منها فى المنطقة التى آثرت العيش فيها ، مع أن الماء واحد ، والنشأة واحدة ، ولهذا تعجب اذ ترى الأسماك مختلفة ، بل هى أجناس وطبقات ، ينسبها الى نهر النيل السعيد ، وهى مختلفة الألوان والأشكال والطعوم والقيم والأثمان وان أطلق عليها اسم واحد .

فمثلا نرى فى الجنوب أسماكا كثيرة ليس لنا بها عهد وان انفلتت بطريقة الصدفة العجيبة وقدمت الينا ، كانت مثار العجب والاعجاب ، مع أنها وافرة فى الأسواق الافريقية كثيرة فى مناطقها ، وأقربها الينا أبو بشبر ودبيب الخوت ، والوية ، وغيرها .

ولسنا نذهب فى استقصاء أسماك النيل من جنوبه الى شماله ، فما يتسع لها مقام ، ولا يحيط بها حصر . وانما نكتفى هنا بالحديث عن أهم الأسماك التى تعيش فى ماء النيل من خلف خزان أسوان حتى البحر الأبيض المتوسط فيما يلى :

سمكة الأنوم :

غريبة المنظر ، طائشة لا تستقر فى مكان ، يختلف بعضها عن بعض فى تشكيل جذوعها ووروسها وامتداد الزعنفة الصدرية . على العموم تمتاز بصغر حجم فمها ، وتميز عن غيرها من الأسماك فى أن أسنانها لا تنبت فى الفك الا نادرا ، وانما تبرز فى فجوة الفم وتنطبق على اللسان فىكون لها بمثابة الفك الآخر .

ولا نعرف الا القليل الضئيل عن عادات هذه الأسماك ، ولكننا نشاهد أنها سريعة الموت اذا فارقت النهر .

والأنواع ذات الفم الواسع منها ، تتغذى على صغار الأسماك والقشريات ، ومنها ما له فم مدبب تستخدمه في البحث عن غذائها بين الصخور وتحت الرمال . أما باقى أنواعها فطعامها صغار الأحياء المائية والأعشاب والمواد المتحللة ، وتميل الى انتجاع الشواطئ الأهلة بالسكان لتتقوت بالفضلات التى تلقى فى الماء .

ومما يدل على أن هذا الصنف من الأسماك كان موضع الاحترام لدى قدماء المصريين ان صورته منقوشة على جدران المعابد والتماثيل البرونزية .

سمكة البانا :

وتعرف بمثانة جسمها المكتنز المتناسك ، وطولها ثلاثة أمثال ارتفاعها ورأسها متساوى الطول والعرض . ولونها الطبيعي أبيض فضى ناصع ، وعلى ظهرها نقط رمادية كثيرة واناثها أكثر عددا من الذكور .

تحت نوع سمك البانا عدة أشكال من الأسماك ، ان اختلفت فى مظهرها فانها تتفق فى صفاتها العامة كالحلومة وغيرها .

ومن الغريب أن هذه السمكة تنتظم أماكن كثيرة فى أنحاء القطر ، تطلق عليها أسماء كثيرة تبعا للمناطق المتعددة التى توجد بها ، فهى تسمى أيضا بونة ، أو بانة ، أو بومة ، أو غوسر ، أو غوصة البحر ، أو حجر .

السردين النيل :

ظهره يميل الى الخضرة أو الزرقة ، أما بطنه وجوانبه فبيضاء ، وله بقعة سوداء خلف الغطاء الحيشومي تتلوها أحيانا بضع نقط سوداء أصغر منها . أما زعانفه فتتميل الى اللون الأبيض أو الرمادى ، ويقلب على أطراف ذيله اللون الأسود ، وقزحية عينه فضية اللون أو ذهبية .

ويشابه السردين النيلى نوعا آخر من السردين يسمى الشاد حتى يمكن اعتبارهما نوعا واحدا . وينتشر هذا السردين من بحر الشمال الى البحر الأبيض . وفى موسم التفريخ يقول مستر لوت ان هذه الأسماك تصعد فى نهر النيل للتوالد حتى الفيوم . ويوجد السردين

النيل بخره في صواحي العاهره اناء شهري يناير وفبراير ويعل نيرا
بعد ذلك .

وميفات صيده في القاهرة خلال يناير وفبراير ، ومنه الصغير
والكبير ، وهذا الكبير يطلق عليه في بعض البلاد اسم (سريرة) .

كلب البحر :

مقدمة الفم في هذا النوع تكاد تكون مستطيلة ، وفمه كبير وبه
أسنان قوية مدببة متماسكة حادة الأطراف فلجة متباعدة ، تكون صفا
واحدا في كل فك . وجسمه مستطيل وبطنه مستدير ، وقشوره كبيرة
نوعا ما ، وليس لها أهداب .

والسمكة الكبيرة من هذا النوع تكون في العادة متوحشة من
آكلات اللحوم ، وهي تقطن الأنهار كما تقطن بحيرات أفريقيا من النيل
الى السنغال الى الكونغو الى اللمبوجو ، وينتمي اليها خمسة أصناف
من السمك ، من بينها ثلاثة أنواع تسكن مياه النيل ، أما النوعان الآخران
فيوجدان في الكونغو .

وهي تسمى (كلب البحر) نسبة الى أنيابها القوية التي تشبه
أسنان الوحش ، وتكون ظاهرة للعيان عندما يكون الفم مقفلا .

ويسود اللون الرمادي أو الزيتي ظهر هذا السمك ، أما الجانبان
والبطن ، فلونها فضي ، ومما يميز هذا السمك عما يماثله من الأسماك
أن النصف الأسفل من زعانف ذيله أحمر قان ، وأن زعنفتي البطن
تضربان بحمرة خفيفة أو لون برتقالي فاتح .

ولحم هذا السمك رخو تشوبه العظام ، وهو من أسوأ أسماك
النيل مذاقا ، الا أنه يملح على طريقة أهل الصعيد ، ويسمى « الملوحة »
لها عندهم تجارة رابحة وشهرة فائقة ، يختزنونها على طول العام
لهم منها طعام لذيد شهى . يتهادون بها في المواسم ، ويعتبرونها من
أثمن الأغذية وأمتعها .

سمكة الواي :

صغيرة الفم ، جسمها مستطيل ، لحمها مكتنز . وهي مستديرة
البطن وقشورها بين المتوسطة والكبيرة ليست بذات أهداب .

وهذا النوع من السمك معروف في أسيوط باسم (حرفوتة) ، وفي
أخميم بالملوحة ، لأنه الصنف الذى يعتمدون عليه فى صناعة الأسماك
الملوحة . أما أهل دمياط فيختصرون الطريق ويسمونه (السردين) .

سمكة اللسان :

صغيرة الفم ذات شفتين ، ولها على العموم صفان من الأسنان فى
كل فك . جسمها فصير ، ولحمها مكتنز ، مستديرة البطن ، وقشورها
بين المتوسطة والكبيرة ذات أهداب كثيفة .

والقاهريون يعرفونها باسم (اللفش) ، ويسمونها بعض سكان
المناطق الأخرى « لسان البقر » .

سمكة القمر :

ذات فم واسع مستقيم ، فتحتة اما أن تكون فى نهايته الأمامية أو
الى أسفله . وهى مكتنزة اللحم مستديرة البطن ، قشورها بين المتوسطة
والصغيرة ليست بذات أهداب ، لجنية اللون ، ظهرها ضارب الى
الخضرة أو مشوب بحمرة ، على أن لون الزعنفة الكثيفة أبيض ، أما
ما دونها من زعانف فهو رمادى ، أما أطراف زعانف البطن والذيل
والنصف الأسفل من الذيل ، فيقع عليها لون أحمر صارخ وقزحية
عينها فضية اللون .

وهذه الأسماك تبتلع الطين ، تتغذى على ما بها من النبات
والحشائش .

سمكة اللبیس :

مدودة الفم الى حد كبير ، لا أسنان لها ويكون جسمها عاريا من
القشور وقد يكون مغطى بالقشور . ليس لها زعنفة ظهرية ثانية .

وما يعيش منها فى المياه العذبة يتغذى على المواد النباتية وعلى
الأحياء الدقيقة وجسمها مكتنز بقدر ، وخياشيمها قصيرة ولكنها
متعددة متلاصقة كبيرة الحجم .

وهى من أرداد الأسماك مذاقا .

ويسمونها بعض القاهريين بالبسارية ، وفى أقصى الصعيد يسمونها

« صيرلا » وفى منطقة المنزلة يسمونها « حنية » ، كما يعرف فى الفيوم باسم « مكاكى » وفى بعض الجهات الأخرى يسمى « لبيس الراى » .

سمكة البنى :

جسمها مكثتر الى حد ما ، مغطى بقشور . وفمها متوسط الحجم وقد يكون به شوارب ، وخياشيمه قصيرة أو متوسطة الطول . ومن الأسماك المستطابة فى مصر ، له شهرة ذائعة ، وتجارة رائجة ، يحبه المصريون حبا جما ، حتى ليترنمون به فى أغانيهم ، لجماله ولذته .

يميل لون ظهره الى الخضرة ، أما زعانفه ففيها الأصفر والأحمر والبرتقالى وقزحية العين بيضاء فضية ، وانسان العين يكاد يكون على شكل دائرة كاملة .

ولقد كانت له قداسة خاصة عند المصريين القدماء ، وله قصة من الاله أوزيريس ذكرناها فى كتابنا « وقفة وذكرى وتاريخ - على ضفاف بحيرة المنزلة » .

وهذا السمك يطلق عليه فى بعض جهات مصر العليا اسم « هلة » .

سمك الباريلْيوس النيل :

جسمه مكثتر الى حد ما ، بطنه مستدير ، فمه واسع منحني ، ليس له شفاه ، وقد تكون له شوارب ، عظام جمجمته رقيقة . لونه على العموم أبيض فضى ، ولكنه يميل فى ظهره الى الرمادى الأخضر ، وعند بطنه الى اللون الذهبى .

وهو يسمى فى أسوان بالمرجان .

سمك البيبي :

مكثتر الجسم الى حد كبير ، بطنه مقوس الى الخارج بين الزعنفتين الكتفتين . فمه واسع منحني ، لا شفاه له ولا شوارب . ويكسو جسمه لون فضى ، وان كان ظهره مزيجا من الزيتى والرمادى ، وزعانفه بين الأبيض والأصفر .

القرموط :

مستطيل الجسم ، وزعانفه الظهرية تكاد تكون على طول الجسم ، أما الذيلية فمن فتحة الشرج الى الذيل ، والزعانف على العموم تتكون من شويكات لينة .

ورأسه منخفض (مبطط) وجزؤه العلوى والسفلى عظمى صلب . وله أربعة أزواج من الشوارب . وعينه صغيرة .

ولون أجزائه العليا زيتى داكن ، وفيها علامات سوداء ، أما أجزائه السفلى فيبيض ، وبه خط قاتم حول الجسم فى أسفل الرأس .

وهذا النوع من السمك يستطيع أن يعيش خارج الماء ، وهو يخرج الى الأرض اليابسة فى أثناء الليل أو النهار ، وهو يتغذى بالحضر والنباتات والأعشاب ، وان كان قد وجد فى أمعاء بعض القراميط جردان صغيرة .

واسمه الشائع فى مصر هو القرموط ، الا أنه يتسمى بأسماء أخرى فى كثير من الجهات فيقال « الزفلوط » و « الزغلول » والحوت وغير ذلك .

وهناك نوع آخر منه يسمى فى الوجه القبلى « حالة » ولا يختلف فى وصفه عما ذكرناه فيما عدا أن زعانف ظهره تتكون من قسمين بدلا من قسم واحد .

سمكة الزوبا :

جنس هذه السمكة متوسط الطول ، ومكتنز كل الاكتناز ، وزعنفته الظهرية قصيرة وغضروفية ، أما الزعنفة الذيلية فطويلة ، وعيناه كبيرتان ، وخياشيمه طويلة الى حد ما . ولون ظهره زيتى به نقط برونزية اللون ، وجوانبه فضية مشوبة باللون الأحمر الفاتح ، والمنطقة الكتفية خضراء .

وتمتاز ذكور هذا النوع عن انثاه بأن لها غدة شرجية بارزة . وغذاؤه يتكون من صغار الأسماك والحشرات والقشريات - ولحمه يعافه الأوربيون .

وهو يسمى فى القاهرة وأسيوط بالزريا . وبعد أسيوط الى
بنى سويف يسمى شلبة نوطية ، وفى كفر الزيات « شروك » وفى بعض
أنحاء الصعيد « زريقة » .

سمك الشلبة :

لا تختلف أوصافها عن سمك الزريا الا فى عدم وجود الزعنفة
الغضروفية الظهرية فهى منعدمة وهذا النوع واسع الانتشار بين
شمال النيل وجنوبه ، ويكثر فى بحيرتى البرلس والمنزلة مدة النيل
وقد يزور بحيرة ادكو ، كما يوجد فى رشيد أثناء الفيضان .
وهو من الأسماك آكلة اللحوم .

ويسمى بصفة عامة « شلبة » ، ومع ذلك فانه يطلق عليه أحيانا
اسم « شلبة عربية » تمييزا له عن الشلبة النوطية التى ذكرناها فى
سمكة الزريا السابقة ، كما يسمى أحيانا « عربوب »

سمكة الودنة :

جسمها مستطيل ، مكثزة النجم ، ومقدمة ذيلها قصيرة جدا ،
ولها أربعة أزواج من الشوارب ، وليس لها أسنان ، وعيناها كبيرتان
وتقعان فى مستوى واحد مع الفم ، أى تنخفضان عن مستوى الرأس .
ولذا تستطيع السمكة من هذا النوع أن تعوم مقلوبة بحيث يكون بطنها
لأعلى .

لونها فضى ، وزعانفها الكتفية طويلة ، شبهت بالأذنين ، ولذلك
أطلقوا على هذا السمك اسم « الودنة » ويسمونها أحيانا « ودانة » .
وتتميز الذكور عن الاناث بغدة شرجية طويلة بارزة ، كما أن
الاناث على العموم أكبر حجما من الذكور .

سمك البياض :

جسمه متوسط الطول ، لحمه ضعيف التماسك . زعانفه
الظهرية والذيلية قصيرة ، ورأسه منخفض . وله أربعة أزواج من
الشوارب . وله زعنفتان ظهريتان ، الأمامية منهما شوكية ، والثانية
رخوة . وتنتهى شعبتا ذيله بطرفين مبرومين على شكل فتلة .
ولون هذا السمك رصاصى بهيج ، وبالبلطن بعض مناطق خضراء
وصفراء .

وله أسماء كثيرة فى شتى الجهات ، منها « بياض » و « بقر »
و « شلكرخ » و « أباضة » و « فائلة بياضة » .

ومنه نوع يسمى « الدماق » أو « الفرפור » ولا يمتاز عن
الوصف الذى سردناه هنا الا فى أن الشعبة العليا لذيله هى وحدها التى
تستطيل الى فتلة .

سمك الشمال :

متوسط الطول . لحمه ضعيف التماسك . قصير زعانف الظهر
والذيل على أن زعانف ظهره تنقسم الى قسمين . الأمامية شوكية .
والخلفية رخوة . والشوكة الثانية من القسم الأول قوية وحادة ويرهبها
الصيادون .

ولونه على العموم رمادى ، وبطنه أبيض .

وله أصناف عدة ، منها « شال » و « شال أبو ريالة » و « أبو
ريالة » و « شال شامية » و « بربور » و « قرقر شامية » .

ومنه نوع يسمى سمك الكرافشى .

سمك الرعاد :

جسمه متوسط الطول ، أنبوبي أو مضغوط قليلا من الجانبين ،
ليس له زعانف صدرية ، سوى زعنفة رخوة قرب الذيل . له ثلاثة
أزواج من الشوارب . وتتوسط عيناه جانبي الرأس ، وفتحة خياشيمه
قصيرة .

ولونه رمادى ضارب الى الزرقة ، وبطنه أبيض ، وأحيانا يكون
منقطا أو مرقشا بالأبيض أو بالأسود . وبحافة زعنفته الذيلية لون
أحمر أو برتقالى ، والزعنفتان الكتفيتان والبطنية لونها أصفر أو ضارب
للحمرة ، وقد يكون أحمر قانيا .

ولهذا السمك عضو كهربى يمتد على طول الجسم . من الرأس
الى منشأ الزعانف الذيلية الرخوة ، وهو بمثابة سلاح له للدفاع به عن
نفسه ، ولمهاجمة عدوه . وهو يختلف عن باقى الأسماك الكهربائية فى أن
التيار يسرى فى جسمه من الرأس الى الذيل .

ومن طريف أمر هذه السمكة أنها لا تتغذى الا بالحيوانات والنباتات

المتحللة . وقد وضع الرعاد والقرموط فى مربي (حوض مائى) ، وقدم لهما ديدان حية فعافها الرعاد ورغب عنها ، أما القرموط فالتهمها . ولكن الرعاد انتظر حتى أخذ القرموط فى هضمها ثم هاجمه بالتيار الكهربى فصرعه وترتب على ذلك أن لفظ القرموط ما بمعدته فابتلعها الرعاد .

كما أن هذه الأسماك اذا وجدت فى مربي مع أسماك أخرى ، فكثيرا ما تستخدم تيارها الكهربى فى قتل تلك الأسماك . ولعل الغرض الأول من هذا الاعتداء هو افراغ ما يجوف زميلاتها لتتغذى به . ويلاحظ أن السمكة من هذا النوع تفقد خاصيتها الكهربائية اذا ماتت .

وقد كان هذا النوع من السمك معروفا للمصريين القدماء ، وقد وجدت صورة مرسومة على جدران مقبرة (تى) فى صقارة .

ولا يفوتنا أن نذكر شائعة كانت منتشرة بين الأهالى ، ولا يزال لها بقية فى كثير من القرى وهى استخدام النسيج العصبى الكهربى فى علاج أمراض الصدر ، وذلك بأن ينتزع الأهالى جلد السمكة ، ويأخذون منه النسيج المستطيل الذى يسرى فيه التيار الكهربى ويلقونه فى نار المبخرة ويستنشق البخور الصاعد منه مرضى الصدر والمسالك التنفسية ، فيحصلون على الشفاء .

البورى :

فمه صغير عرضى . له أسنان دقيقة . مستطيل الجسم ، لحمه رخو ضعيف التماسك ، مغطى بقشور كبيرة مسننة الأطراف .

وهذا النوع من السمك معروف بنشاطه ومرونته وتعوده على القفز باستمرار الى أعلى فى خارج الماء . وهو أهم الأسماك المصرية ، وأكثرها عددا فى مياه مصر بعد البلطى .

وهو من أسماك الشواطىء ، ويميل الى فتحات الأنهار والبحيرات حيث يكون الماء شروبا ويتجه الى البحر ليبيض فى موسم معين يقع تقريبا بين مايو ونوفمبر .

ويوجد للبورى عدة رسوم وصور فى الآثار المصرية ، وخصوصا فى مقبرة (تى) بصقارة ، ومقبرة (بتاح حوتب) ومعبيها ، ومقابر دير الغرباوى وغيرها . وقد كان المصريون القدماء يعرفون عن هذا السمك هجرته التناسلية بين الماء العذب والبحر ، فقد ذكر ذلك استرابون

المؤرخ الروماني للقرن الأول للميلاد ، كما تحدث عنها هيروdot باسهاب وروينا ذلك عنه في كتابنا عن بحيرة المنزلة .

وهذا النوع من السمك وان كنا سميناه بالبورى الا أنه ينقسم الى ثلاثة أصناف هى البورى الحر . والطوبار . والجران . وهى تشترك فى الصفات والمميزات التى ذكرناها .

الا أن البورى الحر يتميز بأن له غشاء عينيا واضحا يغطى جزءا كبيرا من العين ، وعلى قاعدة كل من الزعنفتين البطنيتين قشرة طويلة ، مستقلة ، والزعنفة الصدرية تبلغ ثلثى او ثلاثة أرباع طول الرأس وتحت ابطيها قشرة بارزة مفضضة .

كما يتميز الطوبار بأن غشائه العيني فى حالة بدائية ، له أيضا قشرة طويلة مستقلة على قاعدة كل من الزعنفتين البطنيتين . اما طول الزعنفة الكتفية فيبلغ بين ثلاثة أخماس وثلثى الرأس .

أما الجران فان أثر غشائه العيني أقل ظهورا ، وليس له قشرة مستقلة على قاعدة الزعنفتين البطنيتين ، والزعنفة الكتفية يبلغ طولها ثلاثة أرباع طول الرأس أو تماثله طولاً .

ولهذا السمك على العموم أسماء كثيرة باختلاف المناطق ، فيسمى البورى والحوت والبت والحامة والكمبوت ، عدا اسمى الطوبار والجران .

القاروص :

يكاد يكون الذ الأسماك المصرية على الاطلاق . ولحمه مكتنز متماسك ، وقشره متوسط أو يميل الى الكبر . وهذا القشر أملس ذو أهداب . ويغطى رأس السمكة قشور .

ولونه فضى ، وان كان يغلب على ظهره اللون الرمادى أو الزيتى ، وله بقعة سوداء عند نهاية الحياشيم .

وهو من الأسماك آكلة اللحوم ، ويعتبر من أقوى الأسماك ، وقد تكون له عادات متوحشة ويبلغ من كبر الحجم والضخامة حدا يصعب معه خطرا على السباحين .

وصغاره يكون جلدها منقطا ، ولذلك يسميها الصيادون « النقط » ، وتزول هذه النقط اذا كبرت السمكة .

اللفش أو القشر :

جسمه مكتنز متماسك . وقشوره متوسطة أو صغيرة ومسننة تسنيناً بديعاً . فمه واسع ، وتعلو رأسه قشور ، ونهاية فمه مستديرة ، والفك الأسفل بارز ، وهناك قشور عريضة على خده وغطاء الحيشوم ومؤخرة الرأس . ولون جزئه العلوى أسمر أو زيتى ، ولون جزئه الأسفل فضى .

وله أسماء كثيرة منها : الحمار . وحمار البحر . والشفا . والشفاق واللاطس . واللفاش . والسيسى . والقشر .

وهذه الأسماك كانت أكثر الأسماك قداسة عند المصريين ، وقد وجد منها كميات كبيرة محتلة في المقابر الفرعونية وخصوصاً في اسنا حيث كانت هذه السمكة تعبد ، ولهذا أطلق اليونانيون والرومانيون على مدينة اسنا اسم (لاتوبوليس) أى مدينة اللفش .

سمك البلطى :

أكثر الأسماك شيوعاً في مصر ، يعرفه الخاصة والعامة ، وقد سبق أن قلنا انه أكثر الأسماك عدداً في المياه المصرية سواء النيل وفروعه والبحيرات وأحياناً يوجد في البحر .

فمه متوسط الاتساع . له شفاه سميكة . وأسنان صغيرة مصطفة في عدة صفوف قد تصل الى سبعة في كل فك ، وأشواكه الظهرية قوية جداً ، وزعانفه البطنية تصل الى فتحة الشرج . وقشوره ليست مسننة . وقد يصل طوله الى أكثر من نصف متر .

ولونه يختلف بين الأبيض والرمادى والأخضر . ولكن لون بطنه دائماً أبيض ولذلك يعرف منه ثلاثة أصناف : البلطى الأبيض ، والبلطى الأخضر ، والبلطى المولوى .

ومن أسمائه : البلطى والمشط والشر والشبيط .

وهو أكثر الأسماك شيوعاً في رسوم المصريين القدماء ، ووجدت له رسوم ترجع الى ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

سمكة الفهالة :

جلدها شائك ، وزعانفها الصدرية والذيلية قصيرة ، رأسها متساو في الطول والعرض ، فمها مستدير . ليس لها فتحة خيشوم ،

زعانفها مستديرة تقريبا ، تغطي جسمها ورأسها أشواك دقيقة .
لون جزئها العلوى من الرمادى والزيتى . أما زعانفها وجزؤها
الأسفل فصفراء . وانسان عينها أفقى بيضى الشكل ، وقزحيته
برتقالية .

ومن عاداته أنه يصعد الى سطح الماء فيمدد وينتفخ جسمه حتى
يصبح شبيها بالكرة وفى تلك العملية يحدث صوتا شبيها بالشهيق
الحاد ولذا سمي بالفهاقة . وهذا التمدد من وسائل دفاع السمكة ومن
اسلحتها الحيوية ، اذ أن هذه العملية تجعل الأشواك الجلدية تقف
وتبرز ويصبح من الصعب على الأسماك المعتدية الاقتراب منها
أو الامساك بها .

ومن أسماء هذه السمكة الفهقة والفهاقة والباعة وأم اربية وحمار
البحر وأبو تنفوق .

وقد وجدت رسوم الفهاقة فى الآثار المصرية القديمة ، وخصوصا
فى أهرام الجيزة .